

أخبار وتعليقات

... إلى الاستمرار من جديد

بقة المنشور على ص ٣

المجلة لخدمة مصالحها الخاصة و أهدافها المبتغى وتصدر إليها مع المنتجات الصناعية والمواد الحربية ثورات و قلاقل و ترقى فيها عناصر تنفذ مخططاتها و يشأ جيل جديد من العملاء و الأعوان يتسربون إلى الحكم ليحولوا البلاد إلى مستعمرة جديدة تخضع و تقاد لإرادة و رغبات مستعمرين جدد ، وسيكون هذا الاستعمار الجديد من لحم هذه الأمم ودهما استعماراً من الداخل و استعماراً من الخارج .

إن العالم الاسلامي اليوم في أشد حاجة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي و الاعتماد على النفس في جميع مرافق الحياة فكرباً و عقلياً و ثقافياً و علمياً و تظهير العناصر التي تغذى و تنشئ بالافكار السومة و تنقاد للتيارات الخارجية و تتمجد باستيراد كل عنصر خارجي .

وإذا سنحت لهذه الأمة الفتية قيادة صالحة فاتها تستغل ثروتها القيمة و تقودها لتصبح أمة رائدة العالم بماضها المجيد و حالها الزاهر و مستقبلها المضمون فقد كان النصر حليفها في ماضي و سيكون النصر رائدها في المستقبل و تصبح خير أمة أخرجت للناس

الاسلامه دعى في فرار اخذه الاجتماع إلى عدم تدخل الحكومة و إدارة شؤون المدارس الاسلاميه و الهند و جامعة عليكره الاسلاميه و طالب استثناء هذه المدارس الدينية من توصيات تقرير لجنة كوتهاى حول التعليم و احتج الاجتماع ضد محاولة اللجنة لتدخل الحكومة في مناهج التعليم التي تدرس في مدارس المسلمين و خاصة دارالعلوم دوبوندى ، و ندوة العلماء و مدارس أخرى و ناشد المسلمين أن يقفوا صفاً واحداً لمقاومة هذا التدخل

● سحبت الحكومة الجديدة في أنزبردش قرار محاكمة الشيخ عبد الله . أسد كشمير ، الذي كانت الحكومة السابقة في الولاية قد اتهمته بالقاء خطاب أمام المسلمين في مدينة ميرت التي كانت مسرح اضطرابات طائفية . و الجدير بالذكر أن الحكومة السابقة كانت خاضعة لضغط شديد من العناصر الارهابية في البلاد و خاصة حزب « جان ساخ » الذي كان أكبر الأحزاب السياسية المشتركة في الوزارة ، و اتهمت الحكومة برئاسة المستر جرن سنغ كبير الوزراء المستقيل ، أن خطاب الشيخ عبد الله كان السب الرئيسي لانتشار قلاقل طائفية و إياه يحتوي على بعض تصريحات من شأنها أن تسبى إلى العلاقات القائمة بين مختلف الطوائف و انقاد تهجم ضد البلاد ، و فرضت الحكومة الحظر على دخول الشيخ عبد الله في الولاية ، و قد سحبت الحكومة الجديدة التي يرأسها حاكم الولاية قرار الحكومة السابقة بتعليقات من الحكومة المركزية .

● عقد مجلس التعليم لولاية أنزبردش اجتماعاً خاصاً في مدينة لكهنؤ برئاسة ساحة الشيخ أبي الحسن علي الحسنى الندوى واتخذ الاجتماع القرار الآتي :

يعرب المجلس عن قلقه ببعض التوصيات التي قدمتها لجنة كوتهاى حول التعليم ، و يعيد قراره السابق الذي أعرب فيه عن امتعاض المسلمين بهذه التوصيات التي تعارض وجهة نظر المسلمين في الهند ، و يطالب المجلس من الحكومة من جديد أن تعيد النظر في هذه التوصيات التي تقتضى بإنشاء مدارس شاملة و أن تستنى المسلمين

● ١٧/٢/١٩٦٨ اجتمع ثلاثة عشر عضواً من أعضاء البرلمان الهندى المشتمين إلى مختلف الأحزاب السياسية بالمز اندرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، و أكدوا ضرورة إزالة الاضطراب الطائفي و التذمر في البلاد و طالبوا باتخاذ تدابير عامة لاجتاد الانسجام الطائفي و اتخاذ اجراءات وقائية لحماية المسلمين من بطش البوليس و اضطهاد الارهابيين الطائفيين و توفير فرص لاشتراك المسلمين و الأقباط الأخرى في خدمات البوليس و النظم الادارية المدنية و المحاكم حسب نسبة عددهم في البلاد ، و طالب الوفد منح تعويضات عن الخسائر في الأرواح و الممتلكات التي أصابها المسلمون أثناء الاضطرابات الطائفية التي وقعت في البلاد أخيراً . و اقترح الوفد كاجرائي نهائي أن توفر نهجيات كابسة ليواصل مجلس الانسجام الطائفي عمله بفعالية و أن تشكل و وحدة زور جميع المناطق المتضررة بالاضطرابات فور وقوع الاضطرابات فيها . و اقترح الوفد أن تتخذ وزارة التعليم اجراءات لتعليم المواد التي تساعد على خلق انسجام طائفي في المدارس ، و أن تقوم ببطابة نصفية الجور . و إزالة التلق السائد و أن يحتفل بأسبوع الانسجام الطائفي .

● عقد مسلو مدينة « اجين » في ولاية مدغا براديش اجتماعاً اشتركت فيه مختلف الأحزاب و الهيئات التعليمية و الثقافية .

الترديد

تحت إشراف لجنة التحرير

يشرف على الإدارة والتحرير

● محمد الراجح الحسينى الندوى

● سعيد الراجح الحسينى الندوى

تجزيه

الجنة المحيية للنادى العربى

اشتراكات

في الهند وباكستان ٥٠ روبيات

في الخارج ، بالبريد العادى جيب واحد

بالبريد الجوى : جيب واحد

العنوان

مكتب الرائد المحيية للنادى العربى

ص ب ٩٣ - لكهنؤ - الهند

طغت في مطعة ندوة المياه لكهنؤ

الرائد

جريدة الأبناء الألفية المتعارف الأعلام

المشرف المشرف

عبد الراجح الحسينى الندوى

العدد (١٨)

السنة (٩)

١٦ مارس ١٩٦٨ ١٦ ذى الحجة ١٣٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان المراسلات : ندوة العلماء ، ص ب ٩٣ لكهنؤ ٧ (الهند)

حج هذا العام

أعدت الأبناء أن الحجاج الذين حضروا موسم حج هذا العام تأدية فريضة الحج يبلغ عددهم مليون ونصف مليون حاج من جميع أنحاء العالم ، و قد توافد من عارج المملكة السعودية أكثر من ثلاث مائة ألف حاج و أشرف الملك فيصل المعظم و أفراد الأسرة المالكة على تسهيل أمور الحجاج وتبوية الراحة لهم بكل وسيلة ممكنة ، و ما يجدر بالذكر أن الطائفة العمودية استعملت لأول مرة في هذا العام نقل الحجاج إلى الأماكن المقدسة . هذا و قد انتهى الموسم في جو هادئ و قضى الحجج أيامهم في سعادة و صحة و هماً و راحة ، فطوى للذين أدركوا حجاً مبروراً .

تلك خسارة ما دونها خسارة

● الأستاذ محمد الرابع الندوى

الشعوب الاسلاميه لا تزال تملك في قلوب أفرادها حنيناً قوياً إلى الحياة الاسلاميه الفاضلة ، وهي التي عاشها الأسلاف المسلمون و نشروا بها السلام و المحبة و الوئام في العالم ، وهي التي لا تزال مفخرة عظيمة في سجل التاريخ الانساني ، ولكن حنين هذه الشعوب إلى تلك الحياة الفاضلة لا يتعدى اليوم من رؤيا نائمة ما لها من تحقق أو تأويل .

لأن الحياة في مناطق الشرق بوجه عام و في الشرق الأوسط الاسلامي بوجه خاص أصبحت مع الأسف الشديد صورة مصغرة ولكن بطريقة شوهة لتلك الحياة التي تسود اليوم في الغرب ، فهي تتسم بأكثر ميوعتها و

ما هي الشائقة في أقطار الغرب و لكنها في نفس الوقت إنما تخلو من أكثر جدوا و جدواها الموجودة في هذا الغرب ، و تتجرد عن كثير من الاجتهاد الموجود فيه أيضاً في مجالات العلم و الفن و من الصبر المتعدي إليه على مشاق العمل المستمر الدؤوب .

إن الحياة في الشرق تماثل الحياة في الغرب و اتخذت أسباب الراحة و المتعة و الانصراف إلى الملذات قيم فيها اقتناء كل نوع من السيارات الفخمة الوثيرة و ركوب كل طراز من الطائرات الرفيعة الضخمة السريعة و بناء القيلات الأنيقة الجميلة من كل

بوديل و طراز حديث يظهر اكتشافه في الغرب و يحدد كل عام ، و تنصب محطات إذاعة و تلفزيونية راقية لترسل الصور و الأغاني إلى كل شرفي يعمل في راسه أذنين يسمع بها و عينيها يصر بها و تملك نفساً توافقه إلى الملاهي ، مهما اقتضى ذلك من بذل أموال الدولة و مهيا أنقل ذلك اقتصادية البلاد و وشغها يقشور من الحياة دون إليها .

يسمى الشرق بمائة الغرب في كل شئ يذو و يلهمه و يرى أنه بذلك ينجو من تهمة الرجعية و الخلف التي تنسب به لوليفضل البقية على ص ٨

طريق النصر ؟

بمناسبة الحج و عيد الأضحى المبارك وجه الملك فيصل المعظم هذه الكلمة إلى جريدة « الندوة » الغراء المبكية ، وقد رسم فيها للمسلمين طريق النصر ، و دعاهم إلى أن يراعوا أنفسهم ايروا أن ما أصابهم لم يكن ليصيبهم لو أنهم كانوا عاملين بالاسلام الصحيح و فيما على نص الكلمة ، نشرها نظراً إلى قيمتها و أهميتها .

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على سيد المرسلين و على آله و أصحابه الطاهرين و من تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

أما بعد - فإن المسلمين يستقبلون حج هذا العام ١٣٨٧ هـ و عيد الأضحى المبارك بقلوب مكشوفة و هم يتظلمون إلى أولي القديين و ثالث الحرمين الشريفين و الأماكن الدينية المقدسة في فلسطين و قد داس الصهابة فيها للمقدسات و انتهكوا الحرمات .

و لئن كفر من أفراد المسلمين اعتبر أن ما حصل فيه عظة و عبرة للمسلمين ليراجعوا شؤونهم و يتفقروا على ما يصلح أحوالهم في دينهم و دنياهم .

و لئن لم يلق ما أصاب العرب و المسلمين لم يكن ليصيبهم لو أنهم اتبعوا أوامر الله و اجتنبوا نواهيه و تقاضوا على البر و التقوى و تواصلوا بالحق و تواصلوا بالصبر ، و الحديث في هذا الموضوع بطول و الكل منا يفهمه ، فإذا أراد المسلمون استعادة حقهم السلب و قهر عدوهم و مكافحة قوى الشر و الطغيان فإن السبيل واضح و المعالم بينة ، ألا وهي اتباع أوامر الله و اجتناب نواهيه و السير بسبيل و يقين في سبيل الإصلاح المنشود و نذ الأحقاد و الضغائن و عدم الانتهاز بأوامر أعداء العروة و الاسلام ، و استنباط مخططات الدفاع عن مقدساتهم و كرامتهم من واقع دينهم و من حقائق عقيدتهم الخالدة ، أما نحن المسلمين لا ننقصنا القوة و المال و لا الشجاعة و لكن أفرطنا و بمرارة بنقصنا الإيمان بأفقه نساء و الاعتناء عليه - ثم الاعتماد على أنفسنا و الاخلاص لمقيدتنا و أوطاننا .

أرجو الله أن يوفقني و إخواني المسلمين لاتباع السبيل السوي و الصراط المستقيم - و السلام عليكم

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

المسلمون في بلجيكا

الدينية التي تزد إلى المركز كنياً أو شعورياً من المسلمين المقيمين في بلجيكا .

ب - إعطاء بيانات كافية عن الإسلام وتعاليمه مع إرشادات عن ثقافته وحضارته لمن يطلها من الأوروبيين الراغبين في ذلك .

٣- الشؤون الثقافية :

يحتاج الأوروبيون هناك إلى نقل فكرة صحيحة عن ثقافة الإسلام وحضارته إذ أن معظم المعلومات التي تتوفر لديهم عن الإسلام هي معلومات تقلبها إليهم الكنيسة وهي لا تخلو كما هو معروف من التشويه والتحريف لذلك روى أن من الواجب إنشاء قسم باسم (الشؤون الثقافية) وتلخص مهمة هذا القسم بالتواحي التالية :

١ - تنظيم محاضرات في المركز وخارجه بمختلف اللغات للدعوة إلى كلمة الله والتعريف بالإسلام ومبادئه ونشر الثقافة الإسلامية في بلجيكا .

ب - إقامة ندوات دراسية لبحث

انتاج العالم الإسلامي

عرض: عبد العظيم الندوي

وتشمل كالاتي :

١ - تنظيم صلوات الجمعة والأعياد والجمعة بالمركز وخارجه .

ب - الاشراف على الحفلات الدينية المقامة بالمركز وخارجه .

ج - الاشتهاد على اسلام من اعتنق الدين الاسلامي من غير المسلمين .

د - اجراء عقود الزواج للمسلمين تبعاً للشريعة الإسلامية .

هـ - القيام بزيارة المسلمين المقيمين في المدن البلجيكية للتعرف على أحوالهم وإرشادهم بالتوجيهات الإسلامية .

٢- الأرقام :

لما كان معظم المسلمين القاطنين بتواحي بلجيكا من طبقة العمال الذين لا تسعفهم ثقافتهم الدينية لمعرفة الكثير من أحكام الإسلام في مختلف التواحي كان لابد للمركز أن يقوم بإرشادهم إلى الأحكام الصحيحة ومن أجل ذلك كان من مهمة هذا المركز اقتناضهم على الوجه التالي :

١ - الإجابة على الاستفسارات في المشاكل

المواضيع الإسلامية بالمركز .

ج - نشر دراسات وبحوث إسلامية باللغتين العربية والفرنسية .

د - تسيير وإدارة مكتبة المركز الإسلامية والثقافة وتنظيم المطالعة بها لانتاحة الفرصة للمسلمين هناك للتعرف في دينهم ولتحسين غيرهم من البلجيكين من التعرف على المبادئ الإسلامية والاطلاع على ثقافته وحضارته .

هـ - إدارة المدرسة الإسلامية والاشرف على سيرها وذلك بتعليم الدين الإسلامي والقرآن ولغته والتاريخ الإسلامي للأطفال المسلمين والكهول والشبان .

٤ - السكرتارية :

وتعنى بالمراسلات وضبط الواردات والصادرات وتسجيل الحسابات المالية للمركز .

هذه تقريراً هي أهم أوجه النشاط الذي يقوم به المركز حالياً وهو في حاجة إلى تضامير الجهود والمؤازرة من قبل كافة المسلمين ليؤدي رسالته المظاهرة به .

(مع الشكر الجزيل للدعوة الرياضية)

١٩٦١ أكبر دليل على أهمية هذا الدور وإيجابه .

٢٦ من نطق العالم يستخرج من البلاد الإسلامية .

٩٠ من نطق روسيا يوجد في الأقسام الإسلامية جنوب تركستان .

٢٦ من نطق العالم الذي لم يستخرج موجود في البلاد الإسلامية وخاصة الكويت والسعودية وإيران والعراق .

٧٠ من المطاط الطبيعي يستخرج من الملايو واندونيسيا ونيجيريا .

١١ من الألومنيوم .

ومع أن رقعة الوطن الإسلامي تملك صالح للزراعة ولم يستلح منها إلا القليل فإنا نتيج :

٩٣ من التمر، ٥٦ من زيت البليخ ، ١٠ من الحنطة، ١٤ من الأرز، ١٣ من الذرة الصفراء ٧٣ من الشعير ، ٢٣ من الكاكاو ، ١٠ من الشاي، ٥ من اللين، ٢٤ من القبول السوداني ، ٩ من السكر، ١٣ من القطن .

و تستخرج كذلك ٥٠٤١٠٠٠ متر مكعب من الغاز الطبيعي (٦٦٠٣٠٠٠ طن من الفحم ، ٣٧٥٠٠٠ طن من الحديد .

كلمة للشيخ

من المسؤول ؟

سيد الأعظمي الندوي

من قواعد الفقه الثابتة أن الصغير دائماً بفكره كبيره ويتأثر به ويتبعه وكثير من شؤون الحياة، إنه يحاول أن يقتني الكثير في جميع أعماله وأمره، فإذا كان الكثير صالحاً في عمله ورحمته نشأ الصغير على الصلاح أيضاً، وإذا كان بالعكس كانت النتيجة بالعكس كذلك، ولا فرق بين أن يكون هذا الصغير ابناً لآب، أو تلميذاً لمعلم، أو رعية لملك، فإن الابن والتلميذ والرعية كلهم صغير بالنسبة إلى من فوقهم .

إننا إذا فكرنا من وجهة نظر النفسية في انحطاط الأمم تبين لنا أن هذه الأمم والشعوب ليست مسئولة عن انحطاطها، وإنما وقعت فيه من الذل والضعف والموانع وإنما المسئولية تنصرف إلى الذين يقودونها ويحكمونها، ويعرّفون شقيقتها، فالراعي هو المسئول عن رعيته، سواء كان ملكاً أو رئيساً أو دكتاتوراً .

إن استكافة الأمة الإسلامية وضعفها التي يعيش في العالم الإسلامي اليوم وتحكمها المسلمون لا يرجعان إلا إلى هؤلاء الحكام المسلمين الذين هم مرآة للشعب وأسوة للأمة التي تقلدهم وتمشي وراهم، والتي لا تخالفهم في العادة التي يتمسكون بها، والطريق الذي يسبرونه، وذلك ما جاء في المثل « الناس على دين ملوكهم » .

أما هؤلاء القادة والحكام - إلا من عصمه الله - فلا نعتقد أنهم يعتبرون الإسلام نظاماً شاملاً خالداً للحياة يصلح لكل عصر ومصر، ويقود الأمم والشعوب ويحل الأزمات والمشكلات، وبفك القيود والأغلال، لأنهم إذا كانوا يتمتعون الإسلام نظاماً هذا شأنه، فلم يتلصقوا أبداً في قبوله ك نظام للحكم، ودستور للحياة ولم يتأخروا في تطبيقه على السلك الذي يحكّمونه وعلى الشعب الذي يقودونه، ورغم جميع الرق المهادي والتقدم الحضاري الذي أحرزه الإنسان اليوم : ولكنهم لم يفعلوا ذلك .

إذن فمن هو المسئول عن ابتعاد هذه

أضواء

مصير العالم ..

الفناء الشامل أو البقاء الكامل ؟

الأستاذ محمد أبو سعود

الحياة والحرية والوحدة البربرية مرأت تضعف من عناد المحاربين أو أن تحقق أي نصر لأحد الفريقين، ويشهد العالم المنذر المتحضر في عصر الذرة والعلم والالكترونوجيا هذه الجرائم التي ترتكبها ضد سكان الجزئين الشمالي والجنوبي في وبنام دولتان وهما أفري وأرق الدول في العالم يحكم الحضارة والتمهنة والمدنية والتفوق الفكري والعلمي باستخدام جمع مكاسبها التكنولوجية والعلمية .

لقد سخرى قادة العصر الحاضر وسيل إرضاء مطامعهم وتحقق طموحهم ملايين شخص، وقامت عدة حكومات تدعى بتطبيق المساواة بين أفراد الجنس البشري والعدالة الاجتماعية والتعاون والتزامل، التسامح والجمهورية على سماء ملايين من الأترياق الذين قاوموا حركاتهم السياسية ونظم حياتهم الاجتماعية .

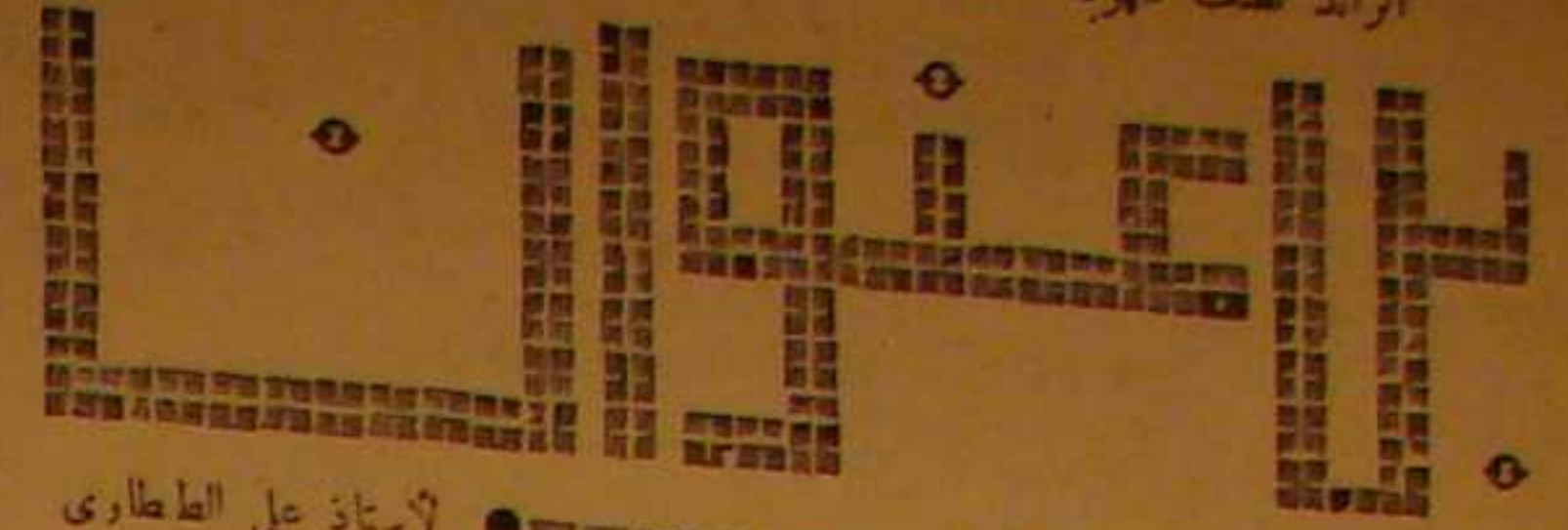
إن الحياة في معظم الدول المتقدمة والأخذة بطرق التقدم لا تخلف عن حياة الإنسان في العروب المظلمة إلى حد العير الحديث تمارس فيها جميع أساليب قبح الحريات المدنية والحريات الأساسية والشخصية في ظل النظم الجمهورية الديمقراطية والاشتراكية . ولعل الفضائع والبغش القاسي لعصر الحاضر وراء ستار الحاكم العسيرة والقضايا المزيفة المختلفة التي تحميها وتلفها الطغمة الحاكمة في كل بلد وأوضاع التعذيب والتكبل التي تتألفها الأسياء ورغم الستار الحديدي والرقابة العسكرية على وكالات الأنباء والقيود المفروضة على حريات الرأي، والحركة تصدخ على أرواح التاريخ ورغم التلقيم والتزوير المفرض

تنتشر في العالم اليوم فوهات البركان وإذا ظلت النار تحترق داخلها قائماً ستفجر يوماً وتتسعف جميع آثار العمران على وجه الأرض وتشكل فلسطين وقبرص وبنام وكوريا والهند الصينية وفورموزا وآسيا الوسطى السلية وأفريقيا أكبر تهديد للسلام العالمي .

تصارع المذاهب الفكرية المختلفة لشر دعواتها الهدامة في مختلف أنحاء العالم مستخدمة في هذا السيل جمع أنواع الطرق والوسائل للسدانة والضغط السياسي والاقتصادي وتبذل الدول التي تبني هذه المذاهب والعقائد المزعومة من مبراة الهدمة مبالغ طائلة وتصرف نفقات جسيمة لتدعيم نفوذها، ولا يخفى في ذلك تيارات الفكر الشرقي والغربي من الرأسمالية الانقطاعية والاشتراكية الشيوعية، لجمع هذه التيارات تدبير إلى مصير واحد وهدف بمثل وهو إرغام دولات صغيرة حديثة الاستقلال ذات كان اقتصادي غير مستقر، ظروف سياسية غير مستقرة على الانقاد لها وأن تسلس لها زمامها في جمع تصرفاتها وسياساتها الخارجية والداخلية .

أحدث هذا الصراع والتنافس بين الدول الكبرى لغرض سيطرتها السياسية على الدول الصغيرة وضماً متزعزعا غير مرغح في آسيا وأفريقيا وتواجه معظم الدول فيها ومنها دول تنتمي إلى الإسلام ظروف حرب أهلية واضطرابات سياسية نتيجة للعودة الشيوعي والاشتراكي أو الغربي .

وأكرر مثال على شقاء الجنس البشري النابع من التدخل الأجنبي والصراع بين القوى الشيوعية والغربية تمثل به حرب فيتنام التي تدور رحاها منذ سنين بين القوات الموالية للكلية الغربية ورجال العصابات والارهابيين الموالين للقوى الاشتراكية الشيوعية وقد كلفت هذه الحرب التي لا تزال دائرة أكثر من مائة ألف قتيل وجرح وذبحت جميع المساعي الطيبة للتوصل إلى حل سلمي بين الفريقين المتحاربين أدراج الرياح ومجزت مآت الطائرات وآلاف القتائل المحرقة والغازات السامة والمهجيات الأمة الإسلامية عن منبع سعادتها وكرامتها واضراقها عن مركز عزها وبجدها ؟ ومن هو المسئول عن انبساطها عن العقيدة الإسلامية بمعناها الواسع وتجردها عن خصائصها التي انفردت بها دون الأمم؟



لاستاذ على الطاطرى

نحن كل يوم إلى ضعف، وخصومنا إلى قوة... لم يكن في بلدنا قبل هذه السنين صوت يرتفع بما يخالف الدين، لم يكن فيها من يكتب أو يقول ما يناق الإسلام، كانت المدارس، حتى على عهد الانتداب، تدرس الإسلام وعلوم الإسلام. كانت المدرسون (على الغالب) صالحين مصلحين وكان الطلاب (على الأغلب) من المسلمين المتمسكين بالدين.

لم يكن في بلدنا كله امرأة واحدة سافرة، ولا فجر معلن، وكانت المساجد عامرة، وكانت الملاهي مقفرة، بل لقد كانت معدومة، ما كان في دمشق كله إلا ملهى واحد صغير حقير.

... فإذا صار فيها اليوم، وفي أكثر بلاد المسلمين؟

كان العلماء، على صنق أذهان أكثرهم وانتصارهم من العلم على كتب معينة، يقرؤونها ويفرقونها، كانوا على هذا هم مرجع البلدة وموثق الناس، وكانوا الأدلة في مسائل الحياة - فيها حال العلماء اليوم؟

كان الناس يقفون عند حدود الحلال والحرام، ويسألون في كل نازلة عن حكم الله - ويربون أولادهم وبناتهم على خوف الله ورفق شرع الله - فيما حال الناس اليوم؟

فإذا أفادت الخطب، وماذا نفعت الاحاديث، إنها تنفع وتفيد، لو كان بعدنا عمل، لأن كل عمل أوله كلام، أما ان تصرنا على الكلام، فليتنا وعلى كياننا السلام!

الطيب يقول لك (كلاماً) : يصف لك الدواء، لتستعمله فتبع هذا الكلام عملاً، أما إن اكتفيت من طيبه بسام كلامه، لم يكن بر، ولم يأت الشفاء.

يا إخوان هل أنتم مستعدون لسباع الحقيقة، ولو كانت مؤلمة؟ الحقيقة - إن شاء الله - قول وخصرنا (عنى خصوم الإسلام) يعملون، ونحن ننام وهم يسهرون، ونحن نتشغل بحكم السبحة، وتكتفي من الإسلام بالدعة إلى تصدير الثوب وتطويل العبة وهم يدرسون أحوال كل بلد، ووضعه الديني

لقد استطاعوا أن يغزوا آخر بقعة من العالم الاسلامي، وأن يدخلوا في اصغر حلقة من المجتمع الاسلامي.

دخلوا إلى المدارس ندسوا ما يريدون في مناهجهم، دخلوا إلى المحاكم فزفوا منها أحكام الإسلام، دخلوا إلى وسائل الاعلام كلها، فسخروها لمآربهم، دخلوا إلى البيوت، فتحكروا في الأزياء، وفي العادات، لم يعلم منهم واحد.

أفسدوا العقول بالماذهب والشبه، وباسم حرية الفكر أفسدوا الاخلاق. باسم الاطلاق والحرر، والروح الرياضية والحياة الفذة، والحربة الجامعية، وبغير ذلك من الاسماء التي تتعددها العاطفا ومعناها واحد، هو اذهاب العفاف، وإضاعة الاعراض.

فإذا صنعنا نحن أمام هذا كله؟

كتبنا مقالات، كل ما فيها مكرر معاد، وخطبنا خطباً، أكثرها كلام فارغ من المعنى، ثم ذهبنا فتمنا.

فهل نستمر، أم نتعرف بعقم هذا المسعى، ونفتش عن مسلك آخر؟

يقولون، إن الرجوع إلى الحق فضيلة، فلماذا لا نرجع إلى الحق، الحق، أن كل ما عملناه يتلخص في كلمة واحدة، هي (ولا مؤاخذه) إننا لم نعمل شيئاً.

إن عثماننا كله (لا شئ) - إنه (صفر).

فلنبداً من نقطة الصفر.

فلنبداً من نقطة الصفر.

إن الذي يريد أن يطلق النار على عدوه في الحرب، ينبغي أن يعرف أولاً أين هو عدوه، وإلا أطلق النار إلى العيين، والعدو في الشمال.

فلنعرف أولاً خطط أعدائنا، ليرد عليها بحفظ مثلها، لتنبه إلى مسدأخلهم علينا، لنسد هذه المداخل.

لنقلل من الكلام، ولنكثر من العمل، لنترك الجمعية والصراخ، ولنتعلم العمل في صمت.

يجب أن يكون للعمل الاسلامي، قيادة نبية واعية، تحشد القوى، وتوزع الوجود، فلان تكلف أحداً إلا بما يستطيع، ولا يجاوز أحد ما كلف به.

الدهول... التي تصورها بعض الناس لحظات هروب وجين. بعد ذلك - تكشف كثير من الأمور التي كانت غامضة مدى خمسة عشر عاماً.

تكتشف أساليب الصراع بين القوى التي تحكم مصر حين أصبح الأمر يتطلب تحديد المسؤولية.

وأحسست أن الشعب في طريقه إلى معرفة الحقيقة من خلال العراك المصري حول كرسى الحكم... فقد كان من الضروري أن تقدم القوى الراقية في السلطة بعض القرائين على مدح الهزيمة - وفلا...

و كان لابد من لحظات

الهزيمة دون موت! كتبها: رشاد الحرفي من القاهرة

يتصدى للرحاص، وكان هو الشعب الذي نفذ عديداً من الاعتقالات السياسية في أشد الظروف ضيقاً وضرارة.

و كان هو الشعب الذي قدم الفدائيين... وأتى وأشد الرجال شجاعة ومن هنا، كنت أعرف أيضاً أن الشعب المصري يعيش فترة ذهول وعدم تصديق في أعقاب الهزيمة ففرق في مناهات السخرية والجفون... بجمعاً آلامه وأحزانه وداخله يوماً بعد يوم.

فقد عاش الشعب المصري

و معه الشعب العربي طيلة عشرين عاماً على أمل النصر في المعركة.

فاقتصد الشعب و حرم نفسه من الكثير... وجاء... وطوى بطونه على الخواء... وتحمل كل أنواع الضيق والحروب الاقتصادية... وعانى من فقدان حرية الرأي والتعبير في سبيل انتظار اليوم القاصِل، ثم انتهى كل شئ في غمضة عين، وكان العشرين عاماً كانت في كف عفرت.

التخدير السياسي

يبدو أن الحل السياسي الذي يسعى إليه حكام مصر سيؤدي إلى عملية جريئة، في جسم الأمة العربية، لذلك يهدون له بعدييات - الخديرة، لتجوب الشعور والاحساس بالكارثة لدى الجماهير.

و يشرف على عمليات التخدير السياسي، للشعب المصري في الوقت الحاضر أشخاصيون في العمل السيكولوجي، وخبراء أجانب يدخلون ضمن المساعدات الفنية التي تقدمت بها منطوعة بعض الدول الكبرى عقب الهزيمة.

و أول تدابير التخدير السياسي، تمديدات وكش الفداء والتي تمثل واحدة تلوا الأخرى وكان أول الكدش هو المشير عامر، ثم تلاه أصدقاؤه من ضباط الجيش، و ضباط المخابرات ثم ضباط الطيران، وغيرهم من قادة الجيش الذين يحاكون بنهمة أنهم قد ارتكبوا أخطاء وإهمالا بما أدى إلى الكارثة.

و الخراج المرشح لهذه التمثيلات يدل على أن المقصود بها فقط هو تلبية الشعب، ومن هنا تصحبها حملات إعلامية ضخمة تقدم فيها الصحفة الرسمية كل ما لديها من أساليب الشهير والتلقين من عناوين ضخمة، وكليشيات ومانشيتات ملونة، و صور فوتوغرافية وكاريكاتورية وصارح بصوت سيده، عند اللزوم لجلل المواقف وتوجيه الأضواء كما يسارع سيده، بنفسه في خطه لتفذية الحملة كلما تبين قود الجماهير عن منابعها، وعدم إقبالهم للتفرج عليها وعدم تصفيقهم لها.

و تقضى خطة التثوير السياسي، أن يشغل الناس بطونهم وشهواتهم فن لم يشغله الجوع والظالة، والاحت عن عمل الداخل أو الخارج أشغله بالجري وراء مواد الاستهلاك و أدوات الترف، والتعنى بوسائل اللهو الرخيص أو الخيالي.

و نحن نرى كل يوم

تلقينا الكلمة الآتية من الأستاذ صاحب الامضاء

صفحات الصحف تقسم أعمدها تقسيماً عادلاً بين أنباء المحركات وبين دعايات المسارح والتلفزيون والملاهي دون التزام بأى قد يحول بينها وبين التدهور إلى حد الذاتة، أو يلزمها حدود الحياة والادب والأخلاق.

وأهم المنكرات في التخدير السياسي، تلك العمليات المنظمة المدروسة بعناية والخاصة بتفريع الخطط المبرمك في نفوس الناس، فأجهزة الدولة والحزب الحاكم هي التي تقوم بتشجيع الناس على نقد بعض قطاعات السلطة، وشتمها، وتجريحها، و يذعنون الناس في طريق النقد والشتم والجرح حتى ولو أدى ذلك إلى القول بأن الاشتراكي هو مجموعة من حمير والميري، على رأسهم «بطل قاروق»، والناس يفرغون ما لديهم من سخط على البطل وعلى الخير ولا يشنون أنت الذي أُلّف مسرحية، بطل في إريق، وعرضها على المسرح

تتمت تتمات

الدبلوماسية والحلول السياسية ، بدأت حصولاً منهم على أكبر المكاسب الاقليمية والعسكرية في ميادين القتال .
ولكن إلى متى كل هذا ؟ ؟
• ويمكرون ، ويمكر الله ، والله خير الماكرين ، صدق الله العظيم

بقية • معبر العالم ، على ص ٣
إن العالم ينتظر ظهور طبقة صالحة تزيل آلامه وتسهر لاسعاد الجنس البشري وتضع مصالحه فوق المصالح السياسية والقائدية المصطنعة وتوسط بين القوى المتنافسة وتف في طريقها إلى تدمير الظلم وتصعد أمامها لاجباط مؤامرتها وجرائمها التي ترتكبها .

إن الجيل الجديد المكون من الفئات التي تتبع مبادئ تقوم على أساس مصطلحات مصطنعة وضيق الفكر في إطارات القوميات والنعمرات العاطفية المؤقتة في الطبقة التي نالت تربية انتهازية مفرضة تسير نحو الاستغلال والنفع العاجل وتجهل قيمة الانسان الحقيقية وشفرة الطمعي قد فشل في تربية نموذج صالح يقدر على منح العالم خيره المرجو ولا تصلح لهذه القيادة إلا الامة التي تتسم بأخلاق عالية وصفات حميدة وتدرك قيمة الانسان وتتصف بوعي إنساني وتتبع مبادئ اجتهادية لا يقتصر عمرها على سنين وأيام عديدة وحقة من الدهر بل على علم وحكمة ساهوية ومجربة عملية واتساع فكري وتعمق عقلي رزين وحنان وعاطفة حب لخير البشرية كلها .

إن الامة الاسلامية لتأخو من المتفنين والمتفهمين والحكام الصالحين ورجال الدعوة الذين يقومون بواجبهم لاعادة السلام والرخاء وطمأنينة النفس إلى الجنس البشري .
وتحتم هذه الظروف على الامة الاسلامية أن تقوم لتبولى هذه المسؤولية وتشن حملة الدعوة إلى المبادئ الانسانية السعيدة وإحياء مراكز العمل والجهاد في جميع أنحاء الوطن الاسلامي ، إنشاء قواعد الكفاح ومراكز المقاومة للارتداد المدمر ، إنها لا شك مسئولة حسمه كمالها أسلافنا وصحوا في سبيلها بكل ما لديهم من طاقات وصلوات فكان نصره الله حدهم ، الأرض

بقية المنشور على هـ
لثوبتهم هو من هؤلاء الخير أنفسهم .
ومكثراً تقوم ملامه الدولة وسارحها وتلفزيونها ، وإذاعاتها بتفريغ نفوس الناس مما يملؤها من سخط على الحكام والمسئولية بواسطة الشائعات والتبكات والتكاث ، وقبل أن يتحول هذا السخط إلى انفجار وتورة تطيح بالحكام .
ومع كل هذا فإن هذه الأساليب المتكررة للترويم الصناعي لا تعني حكماً مصر عند الالتجاء إلى الوسائل التقليدية التي ورثوها عن اليهود السابقة ، عن الأنظمة الأجنبية المشابهة والتي تطارد بنفس وشراسة تلك العاصم المؤمنة الواعة التي تدق أجراس الخطر ، وتنه الشعوب من غفلتها أو توقعها من نومها . أو تذكرها بالآلام . أو تكشف لها الحقائق التي يخفيها عنها حكامها ، أو تثير فيها الحاس للعمل الجدي ، فإن الحكام لا يريدون من الشعوب إلا النوم والغفلة والسيان ليتنموا هم بحريتهم في الحركة ، والمساومة اللين هما من مقتضيات الحل السياسي ، وشروط نجاحه .

نعم : لم يعد يكفي حكماً مصر احتياط الذين يتهمون الشعب ووقوفه من نومه ، بل إنهم يصطلون الوسائل لاشغاله بممارك داخلية فيما بينهم ، ولا يتورعون عن أن يفرجوا عن الشعب بشتم بعضهم بعضاً ، و قتل بعضهم بعضاً ، ويهون بمنظره كتاب الفداء ، من ضباط الجيش والمخبرات وأعوانهم في قاعات المحاكم والسجون .
ثم يدعون الشعب في نفس الوقت إلى طريق البعث والفساد بكل ألوانه وأنواعه ويشغلون الناس بمل بطرهم بالدق والحزن ، و بمراد الرف والاستهلاك التي تقدمها دول أجنبية لها مصلحة في ترويم الشعب وتخديره .

فتخدير الشعب يتم في ظاهره لمصلحة الحكام لأنه سهل مهم من المساومات السياسية والتعاملات المطوية ولكن الأعداء وحدهم هم الذين يستفيدون منه في نهاية الأمر وحقيقة الواقع ، وهم وحدهم الذين يحصلون بذلك من الحكام على أكبر قدر من المكاسب السياسية بالوسائل

صفحة الشباب والطبيب

ذلك لا يرشد إلا الدين ، وهو ينصر من يؤمن بالانبياء ويشعر الحاجة إلى الاطاعة ، فالشرك لهم يحتاجون أشد الاحتياج إلى أن يتسكروا بالاسلام حينما كان في مجالات الحياة من اجتماعية واقتصادية أو علمية .

بقية المنشور على ص ٤

لا أريد أن أدخل في التفاصيل ، لأن أجدادنا كانوا يقولون (ثبت العرش ثم انقش) فالقش لا يفيد ان لم يثبت العرش ، وذكر التفاصيل لا يقع إن لم يقر الأصل .

بل إن التفاصيل لا يجوز أن تذكر في مقالة عامة ، ولا تعلق في خبطة بل تكون سراً ، كالخطبة الحربية في القيادة العامة . نخطو وراء تخمين قتلا ، لتخرج رأساً للتفويض يوم المعركة ، فهل لما قلت تحقيق ، أم أنا أحلم بقطان ؟ وأتخنى ما لا يكون ؟ مع الشكر الجريده ، رابطته العالم الاسلامي ، القراء

بين العلوم الحسية و المعرفة الدينية

أحمد كمال الصديق

الخاصة لعالم الطبيعات وبذلك قد نرى مجال الطبيعة والدين مختلفاً أحدهما عن الآخر اختلافاً عظيماً لا يمكن التمازج بينهما كما لا يمكن الاصطدام بين القطار والباخرة ، لأن القطار لا يسير على الماء ولا الباخرة على الخط الحديدي ، فليس شأن علم الطبيعة إلا درس القوانين الطبيعية التي تجري في الانفس والآفاق وله أن يعلم الحقائق الحسية ، فان بعض علماء الطبيعة عندما يتدخل في الدين بتجزئه الحسية فإنه يتعد بذلك عن ميزته ويجاوز حدوده ، لأنه لا يجوز له أبدأ على أساس اشارة إلى حسياته العلية أن يتدخل في الدين .

فما ثبت أن علم الطبيعة ليست له علاقة بالبحث والتقيب عن حقيقة الكون فلا ينبغي له أن يجيب ما هي حقيقة الكون ؟ إن أساساً من علماء الطبيعة يزعمون أن حقيقة الكون مادة فحسب رداً لما ادعاه الاسلام من أن الله هو الأول والآخر والظاهر والباطن وخاصة أن المادة أعلى من إدراكه .

إن موازنة التجارب الطبيعية بالدين خطأ عظيم بل يمكن إلى حد أن توازن الفلسفات الطبيعية بالدين ، فالتفكير يقول إن حظ الطبيعة الابتداعي لا يقدم شيئاً إلى الأشياء فكيف يمكن أن يصل إلى مدى النقطة حيثما تنتهي نفور الطبيعة ومن ثم تتسدى نفور الدين وهو الاسلام . إن علم طبيعة يمرض واقامت العالم الشعوري في صورة المبادئ حسب و بلفظ نفسه الأخير بل يقضى عليه وبعد

وهتمته .
إن فكر صاحب الدين يدور حول دينه ولكن فكر عالم الطبيعة قائد للحرية الفكرية إذ ليس مفهوم الحرية في هذا العالم المادي ، لا بد للفكر أن يكون له نظائر ومبادئ ، فالانسان يريد أن يعلم ما هي حقيقة الكون؟ وكيف كانت بدايته وكيف تكوّن نهايته ؟ فكل شئ غاية ونهاية . ولكن ما هو مقصد الانسان وما هي غايته ؟ إذ أنه يحتاج لحبائه إلى الهواء والماء والأرض ، الشمس وغير ذلك من العالم الطبيعي ، وليس في العالم الطبيعي شئ يحتاج إليه ، فأما البقاء والحلود أمنية الانسان الفطرية وكل ما يريد الانسان موجود في هذا العالم ولكن ما هو العلاج والدواء للأمنية الفطرية ، الانسان يحب الرقي والقدم ويجب أن يرى الحقيقة بغير حجاب ، فهذه مطالباته الفطرية .

أما علم الطبيعة فليس لديه جواب لتلك الأسئلة بل ليست به علاقة لهذه الأسئلة ، ولا يمكن له أن يحل هذه المشكلة ، لأن التجارب الحسية لا ترشده إلى شئ في هذا المجال ولكن الدين يحل تلك المشكلة ويوجب عليها وهو الاسلام .

إن علم الطبيعة لا يروي ظمأ العلم ، لأن ذلك ليس من شأنه كما أن علم الطبيعة لا يكون عوضاً عن الدين ولا يبدد المكان الذي يسده الدين فطرياً وذلك لأن علم الطبيعة ليس في حقيقة أمره علماً مجرداً خالصاً بل انه شئ يحتم له بأن يدعى فناً من الفنون أنه يحصل بالتجارب

إن تحصيل العلم من الفطرة البشرية السعيدة والأخلاق الطالعية الجليلة ، لا يتخلو أحد عن النظر في الماضي والفكر للمستقبل وفكر كل رجل بقدر موهبته يلهث خلف صور معلقة لم تكن تعنى ما تقول ولم تكن تمثل أية قوة حقيقية صادقة ولم تكن لها سيطرة على منجزات الشعب وامكانياته ومصيره ، وإنما كانت تتضخم وتتعاظم على منصات الخطاة وفي الحفلات والمؤتمرات ثم تنكش وتتضال أمام ضابط برتبة عقيد .

كل ذلك أدى إلى انتشار المظاهرات الدامية في جميع أنحاء الجمهورية وازدادت حدة الصدام بين المظاهرين وبين القوة المسالمة وتولت أجهزة الاعلام مهمة التعمية وإخفاء واقع المظاهرات . وأعلنت الحكومة أنها ستواجه المظاهرات بالعنف ومع ذلك استمرت لمظاهرات واستمر سقوط القتلى والجرحى حتى اضطرت الحكومة إلى إغلاق الجامعات والمدارس تماماً .

وأستطيع أن أقول بكل ثقة .. أن الجبل المخدوع .. وأن الشعب الذي حولوه إلى ديوك مخضبة .. بدأ يحس الآن بفداحة المصيبة .. وبدأ يحس بالهزيمة إحساساً مرعباً وبدأ يتحرك نحو حريته ونحو خلاصه بنفس الروح القديمة التي وأدوها خلال سنوات الفهر والصف . فالشعب العربي هزم ، ولكنه لم يموت . وغداً تحون اللحظة الحاسمة . لحظة النصر ، والخلع . مع الشكر الجريده والحقيقة القراء

فه يورثها من يشاء والعاقبة للفقير .
إن الوطن الاسلامي لا يقتصر إلى حكمة وفلسفة غربية ولا شرقية ولا تقتصرها ثروات معدنية وقوى بشرية فسقد وجهه الطبيعة بسخاء أغنى الودائع المعدنية وثروة غاية تكفي لمطالبات الحياة فيه إذا استغل أبناءه واستخدموا هذه المواهب البشرية والودائع المدنية بأمانة وحكمة وإخلاص .
إن الدعوة الشيعة إلى تعاليم الاسلام وتطبيقها على الحياة وإنشاء دولة نموذجية تطبق تعاليم الاسلام القائمة على المساواة والعدالة الاجتماعية بدون تحريف وتغيير وإيجاد مجتمع إسلامي زيه غير اصطناعي وتوزيع الثروة على أساس الحدود المقررة والمواصلة والموازرة بين الناس والايثار والنضال في سبيل خير الجميع ستعبد إلى الوطن الاسلامي المعتد من آسيا إلى أفريقيا خيره المرتقب وتسجل انتفاضة كبرى في تاريخ العالم المعاصر .

بقية الهزيمة دون موت على ص ٥
بدأت محادثات رجال الطيران في يوم السبت ٢٤ فبراير بدأت محاكمة شمس بدران وزير الحربية السابق ولقد تابعت ماوار في محاكمته شخصياً . . . وفتحت عيني على شئ رهيب . . . فقد أعلن شمس بدران أن مصر ونظام الحكم فيها كانت مجرد لعبة يتداولها المحظوظون وشلال الأصدقاء .
وأعلن حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ورئيس المحكمة أن شمس بدران كان هو الحكم الفعلي الوحيد لمصر منذ سنة ١٩٦٢ وحتى وقوع الهزيمة .

ثم يتسع الخرق ويتضح أيضاً أن شمس بدران لم يكن يحكم مصر منذ سنة ١٩٦٢ فقط . . بل منذ خمسة عشر عاماً .
و يقدر ما كان الأمر مفاجأة صاعقة لي ، بقدر ما كان الشعب المصري كله مذهولاً أمام نفس مفاجأة .

ولقد حاولت المحكمة إخفاء هذه المعلومات الخطيرة إلا أن المهتم أراد أن يضع أمام الناس كل ما في جعبته وكل ما استمر غائباً . واحترفت أعصاب الجماهير أمام هذه المعلومات التي أوضحت حقيقة مرعبة وخطيرة . . وهي أن الشعب العربي ظل

الرائد

صحيفة عربية نصف شهرية
يشرف على الإصدار الأستاذ الدكتور
محمد الراجحي المحامي المشهور
تحت إشرافه
الهيئة الصحفية للنادي العربي
اشتراكات شهرية
في الهدوء والاعتناء ٥ روبيات
في الخارج ، بالبريد الجوي
بالبريد الجوي ، جيتيك
العنوان :
مكتب الرائدة للصحافة والنشر
ص.ب. ١٠٠٠ الرياض